فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر

رقم الفتوى: ٤٣٣٣٣

تاريخ النشر: الإثنين 27 ذو القعدة 1424 هـ - 19-1-2004 م

التقييم:

430 0 38277




Tweet Share

السؤال

يقول البربهاري -رحمه الله- في شرح السنة "وإذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم أنه صاحب هوى، وإذا رأيت الرجل يدعو للسلطان فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله"، لكن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول "...وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم..."، فهل تَرَوْن -بارك الله فيكم- صحة ما ذهب إليه البربهاري-رحمه الله-

الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فإذا كان الإمام عدلاً متبعاً للحق رحيماً بالرعية، فإن الدعاء عليه ظلم واعتداء ومجاوزة للسنة، وإذا كان ظالماً فاسقاً مغيراً للشريعة متبعاً لهواه، فالدعاء عليه جائز ومشروع.

وفي هذا السياق يفهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم: خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، ويصلون عليكم وتصلون عليهم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم.... رواه مسلم، ومعنى تصلون عليهم تدعون لهم.

ويتنزل كلام العلماء في الدعاء على السلطان أو له على ما تقدم، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا على الولاة الذين يشقون على الأمة، كما جاء في صحيح مسلم: اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به.

فكيف يقال إن الدعاء على الظلمة من الحكام مخالف للسنة، فالحاكم الظالم يدعى عليه كما يدعى على سائر الظلمة.

والله أعلم.

مواد ذات صلة الفتاوى المقالات الصوتيات المكتبة

- أسباب تأخر استجابة الدعاء بالهداية
- سؤال المسلم ربَّه أن يكون أذكى أهل زمانه وأقواهم حفظًا وفطنةً وعلمًا
- هل تجوز كتابة الأسماء والجمل الشرعية بالرموز والاختصارات؟
- حكم من دعا على نفسه بالمرض إن فعل أمرا معينا
- حكم الدعاء بالأحرف المقطعة الواردة في أوائل السور
- الدعاء بقول: "اللهم لن أبرح حتى تحكم لي، رب ولا ترهقني من أمري عسرًا"
- الدعاء من أعظم أسلحة المؤمن لاستجلاب المحبوب ودفع المرهوب

عضوية الموقع

اسم المستخدم:

كلمة المرور:

دخول المشتركين

فقدت كلمة المرور؟

تسجيل عضو جديد

تفعيل حساب

بحث عن فتوى

يمكنك البحث عن الفتوى من خلال البريد الإلكتروني

كلمات البحث الكل

خيارات الكلمات :

كلمات متتالية

كلمات مبعثرة

مستوى التطابق:

مطابق

مستوى الجذر

مستوى اللواصق

العرض الموضوعي

العقيدة الإسلامية | القرآن الكريم
الحديث الشريف | السيرة النبوية
الدعوة ووسائلها | طب وإعلام وقضايا معاصرة
فكر وسياسة وفن | الفضائل والتراجم
الآداب والأخلاق والرقائق | الأذكار والأدعية
فقه العبادات | فقه المعاملات
فقه الأسرة المسلمة | فقه المواريث
فقه الجنايات | الحدود والتعزيرات
الأطعمة والأشربة والصيد | الأقضية والشهادات
الأيمان والنذور | اللباس والزينة
أخبار | تراجم وشخصيات
أصول الفقه وقواعده | مصادر الفقه الإسلامي



الأكثر مشاهدة

- عيد الحب : أصله ـ وحكمه ٧٠٤
  الترفيه والألعاب
- يقرأ سورة يس فيفرج الله ما به ٦٨٦
  مقدمات في القرآن
- هل يجب الغسل من السائل الخارج من المرأة بعد المداعبة؟ ٥٤٣
  موجبات الغسل
- علامات وأعراض المحسود والمصاب بالعين وعلاج ذلك ٤٧٩
  الحسد والعين
- حكم السائل النازل من التفكير في الشهوة ٤٧٢
  المني والمذي والودي
- رتبة حديث: من يبارك الناس في هذا الشهر الفضيل، يحرم عليه النار ٣٧٥
  أحاديث ضعيفة وموضوعة
- كيفية صلاة ركعتي الفجر وصلاة الصبح ٣٦٧
  أحكام أخرى
- شهر رجب وشعبان وما ورد فيها ٢٨٣
  فضائل أخرى
- صفة الركعات الأربع قبل الظهر التي تعدل صلاة السحر ٢٥٧
  الرواتب والنوافل المطلقة



جميع الحقوق محفوظة © ١٩٩٨ - ٢٠٢١ لشبكة إسلام ويب

Get it on Google play
Available on the App Store